احكام المرتدين ويجب اكفار الخوارج في اكفارهم جميع
الامة وفي اكفارهم علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان
وطلحة وزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم اجمعين ويجب اكفار اليزيدية في انتظار نبي
من العجم ينسخ ملة محمد عليه السلام ويجب اكفار النجارية
في نفيهم صفات الله تعالى وفي قولهم ان القرآن جسم اذا كتب
وعرض اذا قرئ وفيها واختلف الناس في اكفار المجبرة فمنهم
من اكفرهم ومنهم من ابى اكفارهم والصواب اكفار من لم ير
للعبد فعلا اصلا ويجب اكفار معمر في قوله ان الانسان غير
الجسد وانه حي قادر مختار وانه ليس بمتحرك ولا ساكن
ولا يجوز عليه شيء من الاوصاف الجائزة على الاجسام ويجب
اكفار قوم من المعتزلة بقولهم ان الله تعالى لا يرى شيئا
ولا يرى ويجب اكفار الشيطانية الطارف في قوله ان
الله تعالى لا يعلم شيئا الا اذا اراد وقدره وفيها من يقول بقول
جهم فهو خارج عندنا من الدين فلا نصلي عليه ولا نتبع
جنازته واما صنف القدرية الذين دون العلم فكذلك
عندنا وتفسير رد العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم
كل شيء عند كونه وكذلك كل شيء يكون عند كونه واما شيء

واما شيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فهؤلاء كفار لا نتزوج
من نسائهم ولا نزوجهم ولا نتبع جنازتهم واما المرجئة فان
ضربا منهم يقولون نرجي امر المؤمنين والكافرين الى الله
تعالى فيقولون الامر فيهم الى الله تعالى يغفر لمن يشاء المؤمنين
والكافرين ويعذب من يشاء ويقولون الآخرة والاولى
فكما ترى يعذب من يشاء من المؤمنين في الدنيا وينعم من
يشاء من الكافرين وذلك عدل منه فكذلك في الآخرة
فيسوون حكم الآخرة والاولى فهؤلاء ضرب من المرجئة
وهم كفار وكذلك الضرب الآخر الذين يقولون حسناتنا
متقبلة وسيئاتنا مغفورة والاعمال ليس بفرائض
ولا يقرون بفرائض الصلوة والزكوة والصيام وسائر
الفرائض ويقولون هذه فضائل من عمل بها فحسن ومن لم يعمل
فلا شيء عليه فهؤلاء ايضا كفار واما المرجئة الذين يقولون
لا نتولى المؤمنين المذنبين ولا نتبرأ منهم فهؤلاء مبتدعة ولا
نخرجهم ببدعتهم من الايمان الى الكفر واما المرجئة الذين يقولون
نرجي امر المؤمنين الى الله تعالى فلا ننزلهم جنة ولا نارا ونتبرأ منهم و
نتولاهم في الدين فهم على سنة فالزم قولهم وخذ به واما

Copyright © King Saud University